

23- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تتنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:38

في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله احبتنا الكرام واهلا ومرحبا بكم حيث تستقبل استئلتم في هذه الحلقة وفي جميع حلقات - 00:00:54 التي نقدمها مع فضيلة الشيخ الدكتور سامي على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية عبر تطبيق الواتس اب فاهلا ومرحبا بكم شيخنا الكريم حياكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة الكرام يقول في سؤاله اذا خرج الانسان من المسجد ثم رجع اليه مرة ثانية فهل - 00:01:09

تحية المسجد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اذا خرج الانسان من المسجد - 00:01:29

ثم رجع اليه مرة اخرى فلا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يخرج بنية الرجوع ويعود قريبا كما لو خرج من المسجد لوضعه حول احضار شيء من سيارته ونحو ذلك ثم عاد قريبا فلا يلزم بتحية المسجد - 00:01:51 والحال الثانية ان يخرج بنية الرجوع ويطول الفصل فحينئذ اذا دخل المسجد يشرع له ان يصلی تحية المسجد والحال الثالثة ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع ثم يرجع تلزمه التحية ولو عاد قريبا - 00:02:16

لانه خرج خروجا منقطعا ويدخل في عموم قول النبي صلي الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت هذا سؤال يقول - 00:02:42 اه شيخنا الكريم هل يجوز ان اصلی ركعتي الطواف بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر؟ مع العلم انهمما وقت نهي نعم يجوز للانسان ان يصلی ركعتي الطواف في اوقات النهي - 00:02:59

اولا لقول النبي صلي الله عليه وسلم يابني عبدي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه اية ساعة شاء من ليل او نهار وثانيا ان ركعتي الطواف من ذوات الاسباب - 00:03:14

وذوات الاسباب يجوز فعلها في اوقات النهي لأن المنهي عنه في اوقات النهي ان يصلی صلاة من غير سبب كما في قول النبي صلي الله عليه وسلم لا تتحرروا هذه اللحظة تدل على ان المنهي عنه هو ان يتحرى الصلاة في هذه الاوقات - 00:03:31 وان يتقصد الصلاة في هذه الاوقات اما اذا صلی صلاة لسبب فلا حرج كما لو دخل المسجد في وقت النهي فله ان يصلی تحية المسجد او توضأ فله ان يصلی سنة الوضوء - 00:03:53

او طاف بالبيت فله ان يصلی سنة الطواف. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا ما زلنا معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وضيفنا هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير فاهلا ومرحبا بكم - 00:04:09

شيخ سامي حفظكم الله هذا سائل يقول ما معنى البراءة الواردة في قول الله سبحانه وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برأوا منكم ومما تبعدون من دون الله - 00:04:26

البراءة في الاية الكريمة تشمل البراءة من العمل والبراءة من العامل وذلك ان البراءة نوعان النوع الاول براءة من عمل فيجب على كل مؤمن ان يتبرأ من كل عمل محرم - 00:04:39

سواء كان هذا العمل كفرا ام دون ذلك ويجب على ذلك وشرب الخمر والربا ونحو ذلك ومعنا البراءة من العمل لا يرضي بهذا العمل والا يقره والا يعمل به - 00:05:01

لان الرضا او اقراره او العمل مضادة لله عز وجل ورضا بما لا يرضاه سبحانه وتعالى والنوع الثاني من انواع البراءة براءة من العامل فان كان عملوا هذا العامل كفرا - 00:05:26

وجبت البراءة منه بكل حال واما اذا كان عمله ليس كفرا فانه يتبرأ منه من وجہ دون وجه فیوالی لما معه من الایمان والعمل الصالح ويجب على ذلك انه لما عند المعاichi والمخالفه - 00:05:53

وذلك لان الفسق لا ينافي اصل الایمان فقد يكون في الانسان فسق وحصل ایمان وحصل طاعة وحصل معصية كما قال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - 00:06:18

فان فائت فاصلحوا بينهما بالعجل واقسطوا ان الله يحب المقصطين انما المؤمنون اخوة ولم تكن هذه الخصلة وهي الاقتتال بينهم لم تكن مكفرة ومنافية لاصل الایمان ولا رافعة للاخوة الایمانية - 00:06:46

ايضا من الاسئلة التي وصلت هذا سؤال من احد الاخوة يقول اه شيخنا الكريم كيف تطهر الارض اذا وقعت عليها نجاسة النجاسة التي تكون على الارض اما ان يكون لها جرم - 00:07:09

فان كان لها جرم فلا بد اولا من ازالة الجرم كما لو كانت هذه النجاسة زمن او عظاما او نحو ذلك فيجب ان يزيل هذه النجاسة ثم بعد ذلك يكاثر - 00:07:26

المحل بالماء ومعنى المكاثرة ان يكون الماء الذي يصب على النجاسة ان يكون اكثر من النجاسة واما اذا كانت النجاسة ليس لها جرم وانما هي مائعة ورطبة كالارض الرطبة بالنجاسة - 00:07:47

فانها تجفف اولا لاجل ان تخف النجاسة ولاجل ان لا تتعدى النجاسة ثم بعد ذلك تكاثر بالماء ويجب ان يكون الماء الذي يصب على النجاسة ان يكون اكثر من النجاسة - 00:08:07

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما بعد الاعرابي في المسجد قال اريقووا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء ومعلوم ان الذنب اكثر من بول هذا الاعرابي - 00:08:25

احسن الله اليكم، شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه اذا اردت ان اصلي النافلة في السفر في الطائرة او في السيارة فما صفة الصلاة في هذه الحالة - 00:08:40

اذا اراد الانسان ان يصلي النافلة في السفر اولا من جهة الاستقبال فهو بال الخيار بين ان يستقبل القبلة وبين ان يستقبل جهة سيره فله قبلتان قبلة اصلية وهي الكعبة وقبلة فرعية بدنية وهي جهة سيره - 00:08:52

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته ايمنا توجهت به واما من جهة افعال الصلاة فيجب عليه ان يفعل ما يقدر عليه من الشروط والواجبات ويسقط عنه ما عجز عنه - 00:09:17

فاما اذا لم يتمكن من السجود والركوع حقيقة فانه يومئ بهما - 00:09:38

ويجعل سجوده اخفض من ركوعه احسن الله اليكم. ايضا هذا السائل يقول شيخنا الكريم انا اريد الاستقامة والالتزام على دين الله ولكن لا اعلم من اين ابدأ؟ وهل من كتب ترشدونني للقراءة والاطلاع عليها - 00:10:02

ولا على هذا الاخ السائل ان يحمد الله عز وجل على ما من به عليه من التوجه الى دين الله والى شريعة الله وان الله تعالى قد شرح صدره للاستقامة - [00:10:19](#)

والالتزام وثانيا ايضا ان يسأل الله عز وجل الثبات ان يثبتته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وهذا قال الله عز وجل ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:10:35](#)

وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اما الوسائل التي تعينه على الثبات على هذا الدين والبداءة به فاولا ان يحرض على - [00:10:55](#)

الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وعملا بـان القرآن العظيم من اعظم اسباب الثبات على الدين قال الله عز وجل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لتبث به فؤادك - [00:11:12](#)

وقال عز وجل وكلا نقص عليك من اباء الرسل ما نسبت به فؤادك وثانيا ان يكثر من الاعمال الصالحة لأن الاعمال الصالحة سبب من اسباب ثبات الانسان على دين الله عز وجل - [00:11:38](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا وثالثا ان يقرأ الاحاديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترغيب في الاعمال الصالحة - [00:11:59](#)

بان هذه الاحاديث وهذه النصوص مما يحفزه ويسعج ويرغبه في العمل الصالح رابعا ان يحرض على الرفقـة الصالحة التي تعينه على دين الله عز وجل وتشجعه على الاستمرار في الاعمال الصالحة - [00:12:22](#)

بحيث انها اذكره اذا نسي وتعلمـه اذا جهل وتعظمـه اذا غفل والمرء على دين خليله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف - [00:12:46](#)

ثم عليه ايضا ان يجاهد نفسه وان يلزمها بطاعة الله لـان النفس تحتاج الى مجاهدة وتحتاج الى الزام ونفسك ايها الانسان ان اذلتـها فقد اعزـتها وان اعـجزـتها فقد اذلتـها ان اذلتـها - [00:13:05](#)

وقد اعزـتها يعني اذا اذلتـها في طاعة الله عز وجل بحيث انـها تذلـله وتنقاد لطاعة الله وقد اعـجزـتها لـان العـزة لـله رسولـه صلى الله عليه وسلم ولـلمؤمنـين وان اعـجزـتها باـن تركـت نفسـك تـعمل ما تـشاء - [00:13:33](#)

ومـا تـهـوى فقد اذلتـها لـانـك اـوقـعتـها في الـهـلاـك اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ. شـيخـنا بـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ. ايـضاـ هـذـا سـؤـالـ يـقـولـ صـاحـبـهـ ماـ حـكـمـ لـبسـ

الـحـلـقـ اوـ الـعـقـدـ التـيـ تـوـضـعـ فـيـ الـيـدـ لـدـفـعـ الـبـلـاءـ اوـ الـعـيـنـ - [00:13:56](#)

لبـسـ الـحـلـقـ اوـ الـعـقـدـ التـيـ تـوـضـعـ فـيـ الـيـدـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ اـحـوـالـ الـحـالـ الـاـوـلـيـ انـ يـلـبـسـهـ مـعـقـداـ انـهاـ تـرـفـعـ الـبـلـاءـ اوـ تـدـفـعـ بـذـاتـهاـ هـذـاـ وـالـعـيـادـ

بـالـلـهـ شـرـكـ اـكـبـرـ لـانـهـ اـشـرـكـ - [00:14:15](#)

في تـوحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ لـاثـبـاتـهـ خـالـقاـ مـعـ اللهـ وـاشـرـكـ فـيـ تـوحـيدـ الـالـوـهـيـةـ لـانـ قـلـبـهـ تـعلـقـ بـغـيـرـ اللهـ طـمـعاـ وـرـجـاءـ وـالـحـالـ الـثـانـيـةـ انـ يـلـبـسـهاـ

معـقـداـ انـهـ سـبـبـ وـانـ اللهـ تـعـالـيـ هوـ الذـيـ يـدـفـعـ الـبـلـاءـ - [00:14:38](#)

وـهـوـ الذـيـ يـرـفـعـهـ فـهـذـاـ شـرـكـ اـصـفـرـ لـانـ جـعـلـ ماـ لـيـسـ سـبـبـ شـرـعـيـاـ وـلـاـ قـدـرـيـاـ سـبـبـ وـكـلـ منـ اـثـبـتـ سـبـبـاـ لـمـ يـجـعـلـهـ الشـارـعـ سـبـبـاـ فـهـوـ مـشـرـكـ

شـرـكـ اـصـفـرـ وـالـحـالـ الـثـالـثـةـ انـ يـلـبـسـهاـ - [00:15:06](#)

الـعـلـاجـ الـاسـورـةـ تـلـبـسـ لـعـلـاجـ مـرـضـ الـرـوـمـاتـيـزـمـ وـنـحـوـهـ فـهـذـاـ يـمـنـعـ سـجـاـ لـلـذـرـيـعـةـ بـاـنـ هـذـاـ فـيـ الـوـاـقـعـ مـجـرـدـ اوـهـامـ وـخـيـالـاتـ يـتـوـهـمـهـاـ

الـمـرـيضـ فـتـحـصـلـ لـهـ الـرـاحـةـ الـنـفـسـيـةـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـهـ الـاوـهـامـ وـهـذـهـ الـخـيـالـاتـ - [00:15:31](#)

وـالـفـانـ هـذـهـ الـاسـورـةـ وـهـذـهـ الـحـلـقـ وـالـعـقـدـ لـيـسـ لـهـ اـثـبـاتـ الـمـرـضـ اوـ فـيـ رـفـعـهـ وـالـحـالـ الـرـابـعـ انـ يـلـبـسـهـ لـلـزـيـنـةـ فـهـذـاـ جـائزـ هـذـيـ لـبـسـ

هـذـيـ الـاسـورـةـ لـلـزـيـنـةـ مـاـ لـمـ تـضـمـنـ - [00:15:58](#)

محظـورـاـ شـرـعـيـاـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـنـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ شـرـكـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ تـعلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ اـحـسـنـ

الـلـهـ يـكـمـ شـيـخـنـاـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ بـهـذـهـ الـاجـابةـ اـحـبـتـنـاـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ نـصـلـ الىـ خـتـمـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ - [00:16:18](#)

الـتـيـ قـدـ تـفـضـلـ فـيـهـاـ بـالـاجـابةـ عـنـ اـسـئـلـتـكـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الـاسـتـاذـ докـторـ سـاميـ بنـ محمدـ الصـقـيرـ عـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ فـشـكـرـ اللهـ لـهـ

وشكراً لله لكم مستمعينا الكرام حسن لنا لمن اراد بعث سؤاله وارساله لطريقه على فضيلة الشيخ الدكتور سامي يبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعه اثنين خمسة - [00:16:41](#)

اربعة خمسة ثمانية شكرنا لكم احبتني المستمعين الكرام لحسن متابعتكم نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم - [00:17:03](#)

وهدى وتوفيق حتى الملتقى بكم في حلقة ولقاء قادم بمشيئة الله. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:17:15](#)
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:17:40](#)